وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية / المرحلة الثالثة

المحاضرة الثالثة

بعنوان

التخطيط للتدريس

م.م وئام سامي

١٤٤٥هـ ٢٠٢٤م

اولاً: مفهوم التخطيط للتدريس:

التخطيط بصفة عامة أسلوب علمي تتخذ بمقتضاه التدابير العملية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية والتخطيط يعد من أهم العمليات في عملية التدريس ، والذى يقوم به المدرس قبل مواجهة تلاميذه في الصف، حيث يقوم بصياغة مخطط عمل لتنفيذ التدريس، سواء أكان طوال السنة أو لنصف السنة أم لشهر أو ليوم

وترجع أهمية التخطيط للدرس على أن هذا التخطيط المسبق للدرس أو المقرر الدراسي، ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على سلوك المدرس في الصف أو أمام طلابهِ فشتان ما بين أستاذ يدخل الفصل دون أدنى تخطيط أو تحضير للدرس، وأستاذ أعد وحضر الدرس، فنجد الأول يتخبط بين الأفكار، وبالتالي يشوش على فكر مستقبليه، وهم الطلاب، أما الثاني فنجد أنه يلقى درسه بكل سلاسة، ويربط بين الأفكار نتيجة التخطيط المسبق الذى قام به، ومن ثم تجد طلابه مدركين لما يقول في الغالب، ومن الخطأ الكبير جداً أن يعتمد المعلم على حفظه للدرس وتمكنه منه فيتكاسل في تحضير دروسه، فكل درس مهما يكن بسيطاً فإنه يتطلب من المدرس رسم خطة لتدريسه، وإعداد مادته وتعيين حدوده

ويعرف **التخطيط** ايضاً بأنه عملية تصور مسبق للموقف التعليمي الذي يهيئه المعلم لمساعدة المتعلمين على بلوغ (اتقان) مجموعة من الاهداف المحددة مسبقا، بحيث ينظر المعلم الى الخطة على انها نظام متكامل متكون من الخطة الدراسية تصور لعملية التعلم وما تنطوي عليها من متطلبات الاساسية لتعليم جيد من انشطة الطلبة والمواد والادوات والاجهزة وطرائق واساليب واستراتيجيات التي يستعان بها والوقت التقريبي اللازم لإتمام العملية

ثانياً: اهمية التخطيط للتدريس:

١. يساعد المدرس على الوضوح الفكري فيما يتصل بدور مادته في خدمة اهداف التربية.

٢. يضمن الوصول الى التقدير السليم للقيم النسبية لمختلف المواد والاساليب التعليمية يجعل المدرس اكثر قدرة على اشباع حاجات الطلاب.

٣. يقلل مقدار المحاولة والخطأ في التدريس وذلك بتنظيم مواد المنهاج تنظيما افضل واستخدام طرائق انسب.

٤. يكسب المدرس احترام الطلبة فهم يقدرون ويحترمون المدرس الذي يتعامل معهم في الاعداد لعمله ويتوقع منهم الاعداد لعملهم ايضا.

٥. يساعد المدرس على اثارة حماس الطلبة وذلك عن طريق عرض مادته بطريقة شيقة.

٦. يهيأ للمدرس فرصا ممتازة لاستمرار نموه المهني والشخصي.

٧. يساعد المدرس على شعوره بالثقة بالنفس.

٨. يجعل عملية التدريس مقننة الادوار وفق خطوات محددة منظمة ومترابطة الاجزاء وخالية من الارتجالية والعشوائية.

٩. يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المحرجة.

١٠. يسهم في نمو خبرات المعلم المعرفية والمهارية.

١١. يعين على الاستفادة من زمن الدرس بالصورة الامثل.

١٢. التخطيط للتدريس يتضمن موازنة منطقية في توزيع وقت الدرس على النشطات المرسومة.

ثالثاً: انواع التخطيط الدراسي

اولاً: الخطة السنوية (الخطة البعيدة المدى)

يروم المعلم من ورائها تحقيق اهداف المقرر الدراسي خلال السنة الدراسية لصف معين، وتعتمد الاهداف التربوية معيارا اساسيا لانتقاء المفردات والخبرات المراد تدريسها وهناك عدة نماذج لهذه الخطط من ابسطها توزيع مفردات المقرر على الاسابيع الدراسية في السنة وتنطوي الخطة السنوية على عناصر اساسية يصر التربويون على ضرورة توافرها بعد ذكر المعلومات العامة التي تخص اسم المادة والمرحلة الدراسية وبهده تتدرج كالتالي:

١. اهداف تدرس المادة التي نروم من وضع خطة سنوية لها وهذه الاهداف يتضمنها عادة المنهج المدرسي لتلك المادة، او في دليل المعلم.
٢. الطرائق والاساليب التدريسية المناسبة لتنفيذ تلك الاهداف وعادة تتنوع الطرائق التدريسية وفقا لطبيعة موضوعات المادة واهداف تدريسها ومنها (التعلم التعاوني ، العصف الذهني المحاضرة ، الاستجواب).
٣. وسائل وتقنيات التعليم المناسبة لطبيعة موضوعات المادة واهداف تدريسها ومنها (استخدام الخرائط، الاطالس، الصور، الملخص السبوري).
٤. استخدام وسائل تقويم متنوعة تناسب طبيعة اهداف تدريس المادة وتغطي فقرات زمنية متفرقة للحكم على مدى تحقيق اهداف تدريس المادة.
٥. وضع جدول زمني لتدريس موضوعات المقرر ووحداته على اشهر العام الدراسي وهنا يجب مراعاة التسلسل المنطقي للموضوعات.
٦. تحديد فترة زمنية لدراسة كل موضوع او وحدة بما يراعي تحقيق الاهداف التعليمية.
٧. مراعاة العطل الرسمية والمناسبات.

ثانياً: الخطة الفصلية (الشهرية)

وهي خطة متوسطة المدى يخطط منها لإنجاز وحدات تعليمية خلال فصل دراسي (شهر او شهرين) وتوزع الموضوعات على مدى الاسابيع الاربعة للأشهر وتتضمن الخطة الفصلية العناصر نفسها للخطة السنوية ولكن لمدار فصل دراسي يتكون من شهر او شهرين او اكثر.

ثالثاً: الخطة اليومية:

وهي خطة قصيرة المدى يحتاج اليها المعلم في عمله اليومي لإنجاز نشاط تعليمي لدرس واحد، وتستند الخطة اليومية على تصور المعلم لما سيقوم به وطلابه في حصة واحدة من انشطة يمكن ان تحقق الاهداف التعليمية للحصة ،والخطة اليومية نظام رباعي كما هو الحال في الخطة السنوية، وتتكون من (الاهداف، المحتوى، الانشطة، الاساليب، التقويم)، وتظهر الاهداف بطريقة اجرائية سلوكية وتكون شاملة لنتاجات التعلم المختلفة، ولا يظهر المحتوى في الخطة اليومية بشكل مستقل لأنه موجود في بالكتاب المدرسي وفي الاهداف وفي ذهن المعلم والانشطة اما ان تكون تعليمية يقوم بها المعلم او تعليمية يقوم بها المتعلم وتظهر على شكل خطوات مع الوسائل التعليمية اللازمة التوظيف في كل خطوة، ويظهر التقويم اثناء سير عملية التعليم ويسمى بالتقويم التكويني او البنائي او في نهاية الحصة ويسمى بالتقويم الختامي.

الجوانب التي يتضمنها التخطيط للتدريس اليومي:

لا يوجد نموذج موحد يتفق عليه التربويون في اعداد خطة التدريس اليومية الا ان هناك جوانب اساسية يجب ان تشتمل عليها هذه الخطة وهي كما يلي:

١. **معلومات عامة:** وتتضمن ما يأتي: (تاريخ تدريس الدرس، الصف الذي سيكون فيه الدرس، اسم المادة).

٢. **عنوان الدرس:** ويجب على المعلمين مراعاة الدقة في تحديد عنوان الدرس حيث يخطئ بعض المعلمين يكتبون عنوان الوحدة بدلا من عنوان الدرس.

٣. **الاهداف السلوكية:** وهي النتائج التعليمية المتوقع ان يحققها المتعلمون بعد الانتهاء من تدريس الدرس اليومي، ويجب على المعلم مراعاة ما يأتي:

أ. الدقة في صياغتها بحيث تصف سلوك المتعلمين المتوقع نتيجة التعلم.

ب.تكون واقعية قابلة للتحقيق في ضوء الامكانات المتاحة سواء الامكانات المادية والبشرية.

ت.يساعد تحديد الاهداف السلوكية المعلم على تحديد الانشطة التعليمية.

٤. اساليب التدريس.

٥. الوسائل التعليمية اللازمة لتحقيق هذه الاهداف.

٦. خطة عرض الدرس: وتشمل على وصف تفصيلي لما سيقوم به المعلم والمتعلمون بعمله من اجل تحقيق اهداف الدرس منذ بدء الحصة وحتى نهايتها فتتضمن:

٧. اثارة المتعلمين للتعلم في بداية الدرس.

٨. كيفية عرض المادة العلمية مع بيان الوسائل والاساليب والانشطة التعليمية.

تشتمل خطة عرض الدرس :

١. **التهيئة:** وتهدف الى اثارة اهتمام المتعلمين بموضوع الدرس ويمكن ان يتم ذلك بعدة وسائل منها اثارة اهتمام المتعلمين بموضوع الدرس ويمكن ان يتم ذلك بعدة وسائل منها اثارة شعور المتعلمين بقيمة الدرس ومناقشتها معهم، او توجيه انظارهم الى ظاهرة تحدث في حياتهم اليومية تتصل بالدرس ومناقشتها معهم، او توجيه بعض الاسئلة المتعلقة بالدرس السابق لربط الخبرات السابقة بالدرس الجديد.

٢. **عرض مادة الدرس:** يجب ان يعرض المعلم مادة الدرس في صورة خطوات عناصر مترابطة مع بعضها مراعي الانتقال من البسيط الى الاكثر تعقيد ومن المحسوس الى المجرد ويمكن للمعلم ان يكتب على السبورة النقاط الرئيسية التي يتناولها الدرس اولا

بأول ويتضمن عرض المادة تخطيطا تفصيليا لجميع ما يقوم به المعلم والمتعلمون اثناء الدرس.

٣. **الانشطة التعليمية:** يقصد به كل نشاط يقوم به المعلم او المتعلمون او كلاهما في تحقيق اهداف معينة سواء تم هذا النشاط داخل حجرة الدراسة ام خارجها ومن المهم ان يستخدم المعلم اعداد متنوعة من الانشطة التعليمية في التدريس لجذب انتباه المتعلمين و مرعاه الفروق الفردية ولتأكيد المتعلم ونشاطه في العملية التعليمية.

٤. **الوسائل التعليمية:** تمثل ادوات لمساعدة المتعلمين على فهم الكثير من المفاهيم المجردة لذلك فهي تعد من الاركان الاساسية لخطة الدرس لأنها اذا تكاملت مع الانشطة التعليمية وطرق تدريس ومادة الدرس لكان لها دور فعال في تحقيق اهداف الدرس ويدون المعلم في خطته التدريسية الوسائل التعليمية التي سيستخدمها خلال تدريس الدرس ولا يوجد، عدد محدد من الوسائل التي يجب على المعلم استخدامها اثناء تنفيذ الدرس ومستويات المتعلمين ومدى توافر تلك الوسائل.

٥. **الكتب والمراجع:** يدون المعلم في خطة التدريسية الكتب والمراجع التي سيحتاج هو وطلابه الى الاطلاع عليها اثناء تخطيطه وتنفيذه للدرس ويصنفها الى كتب ومراجع خاصة بالمعلم وكتب ومراجع خاصة بالمتعلمين.

٦. **طرق التدريس:** يتم اختيارها في ضوء الاهداف المحددة للدرس، ولكل جانب من جوانب التعلم المختلفة طريقة معينة، وقد يضطر المعلم الى استخدام اكثر من طريقة في الدرس الواحد كـ الالقاء والمناقشة والتدريب العملي.

٧. **التقويم:** ويصف فيه المعلم الانشطة المتبعة من اجل قياس مدى تحقق الاهداف الاجرائية الموضوعة للدرس ، ولا يهدف التقويم الى اصدار احكام على المتعلمين ولكنه يهدف الى معرفة مواطن القصور والضعف حتى يتمكن من تلافيها وكذلك معرفة مواطن القوة لتأكيدها والتقويم عملية مستمرة ينبغي ان تبدء مع بداية تنفيذ الدرس

وتستمر خلال عرض الدرس وبعد الانتهاء من عرض الدرس، وعادة ما يقوم المعلم بتسجيل الاسئلة التي تقيس مدى اكتساب المتعلمين للمعارف ثم يقوم بتوجيه الاسئلة التي تقيس مدى اكتساب المتعلمين للمعارف، ثم يقوم بتوجيه جميع الاسئلة مرة اخرى في نهاية الدرس بهدف المراجعة.

٨. **الملخصات (الملخص السبوري):** يحتاج المتعلمين عادة الى تلخيص المادة التي يدرسونها وذلك لابد ان يعد ملخصا لكل مرحلة منى مراحل درسه وكذلك ملخص للدرس كله في النهاية وهو ما نسميه بالملخص السبوري وتتضمن هذه الملخصات الافكار الاساسية التي تحتويها في كل مرحلة.

٩. **التعيينات (الواجبات المنزلية):** كما تعلم عملية التعلم مستمرة وليست قاصرة على ما يحدث داخل الفصل ،كما ان الوقت المخصص للدرس عادة لا يكفي لضمان مشاركة جميع المتعلمين ولذلك من الضروري ان تشتمل خطة الدرس على واجبات يكلف المتعلمين بأدائها خارج الفصل، هذه الواجبات في صورة تمارين او مشروعات يقوم بها المتعلمين فرادى او جماعات ويجب ان تكون في مستوى المتعلمين متنوعة حتى تقابل ما لديهم من فروق فردية.

رابعاً: مواصفات الخطة التدريسية الجيدة :

١. أن تكون أهدافها واضحة ومحددة وقابلة للتنفيذ وتتلاءم مع مستوى النمو العقلي والمعرفي للطلاب ويمكن قياسها وتقويمها.

٢. أن تكون أهدافها متناسبة ومتوافقة مع أهداف سياسة التعليم في البلد.

٣. أن تكون مرنة وقابلة للتعديل ومتعددة البدائل لمراعاة الظروف الطارئة.

٤. أن تكون مراعية للفروق الفردية بين الطلاب.

٥. تحتوي على الأنشطة الإضافية للطلاب المتفوقين وأخري للطلاب ضعيفي التحصيل.

٦. أن تكون متنوعة الأساليب وتساعد على تعويد الطلاب على التفكير والإبداع والمساهمة الجادة في العملية التعليمية.

٧. تهتم بالكتاب المدرسي كمصدر رئيسي وكذلك بالمراجع العلمية والتربوية والنفسية.

٨. تشمل جميع أجزاء المقرر وفق الزمن المحدد والأهمية النسبية للمواضيع.

٩. أن تتسم بالتسلسل المنطقي وترابط الأفكار.

١٠. تحدد الخبرات السابقة للطلاب والمقدمة المناسبة التي تدعو للإثارة والتشويق.

١١. أن تحدد المواد والوسائل التعليمية المناسبة.

١٢. أن تحدد طريقة التقويم المناسبة.

١٣. تحدد الموقع الذي سيتم فيه التدريس.

١٤. تحدد دور المعلم ودور الطالب.

١٥. تحدد الزمن الفعلي لكل جزء من الموضوع بشكل تقريبي.

١٦. تحتوي على مكان مخصص لرصد ملحوظات التنفيذ.

خامساً: **مكونات الخطة الفصلية**:

١. الأهداف تشمل أهداف المادة وأهداف المرحلة:

أ. محتوي المادة العلمية للمقرر الدراسي.

ب. الجدول الزمني.

٢. الإمكانات المتاحة وتشمل:

أ. وسائل تعليمية.

ب. مواد تعليمية.

ت. مراجع.

ث. أنشطة.

ج. معامل.

ح. زيارات.

٣. الإستراتيجيات المتوقعة وتشمل:

أ. أساليب التدريس.

ب. أساليب التقويم.

سادساً: **خطوات إعداد الخطة الفصلية**:

١. دراسة الأهداف العامة للمادة وأهداف المرحلة الدراسية ومدى ترابطها مع سياسة التعليم في البلد.

٢. الإطلاع على محتوى المقرر الدراسي وتكوين تصوّر دقيق عنه.

٣. تحليل محتوى مادة التعلم بطريقة مناسبة.

٤. وضع الجدول الزمني المنظم باليوم أو الأسبوع والتاريخ والشهر . وتوزيع مفردات المقرر عليه بشكل دقيق ومناسب يُراعى في ذلك الوزن النسبي للموضوعات والأهداف.

٥. حصر المواد والوسائل التعليمية اللازمة وفق الإمكانات المتاحة.

٦. وضع الخطوط العريضة لاستراتيجيات التدريس المتوقعة.

٧. تصميم هيكل منظّم لعملية التقويم من حيث (الأساليب، الوقت).

سابعاً: **عناصر خطة التدريس**:

قد يقوم معلم بإعداد خطة غير قابلة للتنفيذ برغم جودتها نظرياً، وقد يقوم آخر بعكس ذلك، ومن أجل ضبط هذه الاحتمالات على المعلم أن يرسم خطته بعناصر أساسية بحيث تكون:

١. **مكتوبة:** على المعلم أن يعتمد على خطط مفصلة، حيث أنه لا يستطيع أن يتحكم في الأفكار التي تطرأ على ذهنه ، وذلك ضماناً لعدم الشرود أثناء التدريس.

٢. **موقوتة:** يجب أن يراعى المعلم في خطة الدرس عنصر الزمن، بمعنى أن خطة الدرس يجب أن تعطى أنشطة أو مواد كافية لتغطية كل زمن الحصة، كذلك أن يكتب في خطة الدرس الزمن اللازم لكل نشاط أو إجراء وذلك لتحقيق الضبط والفعالية في التدريس.

٣. **مرنة:** يجب أن تتسم خطة الدراسة بالمرونة، وكذلك يجب أن تراعى الخطة الظروف التي قد تحدث في أثناء التدريس، وتحول دون إكمالها مثل اجتماع طارئ لمجلس المدرسة.

٤. **مستمرة:** عملية التخطيط يجب أن تكون مستمرة، حيث أشرنا إلى وجوب اعتماد المعلم الخبير على التخطيط المفصل، مثله في ذلك مثل المعلم المبتدئ، لتحقيق المرونة، ومواكبة التغيير، وعدم التضحية بفعالية التدريس، وبالتالي استمرارية عملية التخطيط.